

## الاستلزام الحواري في رسالة الكاتب لعبد الحميد الكاتب ( 132هـ )

أ.د. زينة عبد الجبار محمد

[zena75@gmail.com](mailto:zena75@gmail.com)

الجامعة المستنصرية - كلية التربية

### المستخلص :

اللغة هي وسيلة التواصل الازلية بين افراد المجتمع ومن هنا أنت أهميتها لدى الدارسين والباحثين قديما وحديثا ، وكانت المنطلق لظهور مجموعة من النظريات في الدرس البلاغي والتداولي حتى انبثق الاستلزام الحواري التداولي من خلال هذا التفاعل الخطابي الذي بني في أساس تخاطبه على مبدأ نظرية التعاون الذي يرتب عملية التأويل اثناء خروج العبارة عن معناها الحرفي الى معناها المجازي الى ظهور استلزمات مقامية قال عنها بول جرابس انها تحدث عندما يتم خرق قاعدة من القواعد التي تتدرج ضمن مبدأ التعاون ، من هنا كان هدف البحث هو استنتاج رسالة عبد الحميد الكاتب التي وجهها الى الكتاب وإظهار الخصائص اللغوية والمقاصد التي كتبت من اجلها .

الكلمات المفتاحية: الاستلزام الحواري، التداولية، عبد الحميد الكاتب

## The Dialogical Imperative in the Letter of Writers by Abd al-Hamid al-Kateb (132 AH)

Mr. Dr. Zeina Abdul-Jabbar Muhammad  
Al-Mustansiriya University - College of Education

### Abstract:

Language is the eternal means of communication between members of society, hence its importance to scholars and researchers, ancient and modern, and it was the starting point for the emergence of a group of theories in the rhetorical and deliberative lesson until the imperative of deliberative dialogue emerged through this rhetorical interaction, which built the basis of its communication on the principle of the theory of cooperation, which arranges the process of communication. Interpretation during the phrase's departure from its literal meaning to its metaphorical meaning leads to the emergence of ritual obligations that Paul Grice said occur when one of the rules that fall within the principle of cooperation is violated. Hence, the aim of the research was to interrogate Abdul Hamid Al-Kateb's message that he addressed to the writers and to show the linguistic characteristics. And the purposes for which it was written.

Keywords: Dialogical imperative - pragmatics - Abdul Hamid Al-Kateb

### تعريف الإستلزام الحواري

يعد الاستلزام الحواري من أهم الجوانب التداولية التي اهتمت بتحليل الخطاب ، حيث ترى بشرى البستاني<sup>١</sup> بأنه: "يولي قصدية المتكلم أو ما يسمى بالدلالة غير الطبيعية اهتماما كبيرا " (البستاني ب.، 1986) ، فالاستلزام يهتم بما يريده المتكلم، أو يسعى إلى تحقيقه من خلال العملية التواصلية.

"ترجع نشأة البحث فيه إلى المحاضرات التي دعا بول جرابس إلى إلقائها في جامعة هارفارد سنة 1967، قدم من خلالها تصوره بإيجاز لهذا الجانب من الدرس، و الأسس المنهجية التي يقوم عليها، طبعت أجزاء مختصرة منها سنة 1975 في بحث بعنوان: "المنطق و الحوار" وسع بعد ذلك في بحثين، الأول سنة 1978 والثاني سنة 1981". (نحلة م.، 1990)

فالخطاب في حقيقته ليس مجموعة ألفاظ وكلمات مرتبة أثناء الفعل اللغوي، و إنما هو تركيب تكون من خلال مجموعة قوانين وضوابط أنشأها المتكلم ليساهم بها في تحقق العملية التواصلية.

" تتمثل الفكرة الأساسية في مفهوم "حكم المحادثة " في أن المتخاطبين عندما يتحاورون إنما يقبلون ويتبعون عددا معينا من القواعد الضمنية اللازمة، لاشتغال التواصل، والمبدأ الأساسي هو: مبدأ التعاون" (بلانشيه،، 2007 )

وقد أسس جرابيس هذه النظرية من خلال إيضاح: "أن الناس في حواراتهم قد يقولون ما يقصدون، ويقصدون أكثر مما يقولون وقد يقصدون عكس ما يقولون" (نحلة م.، 1990)

فمن خلال هذا القول يتضح لنا أن جرابيس اهتم بما يعرف بالقصد وما يعرف بالقول أما القصد فهو ما أراد المتكلم إيصاله إلى السامع من خلال تأويله الذهني، بينما القول هو ما أشار إليه تركيب النص حرفياً.

ومن خلال اهتمامه بدراسة المعنى، صنفه إلى صنفين وهما: المعنى الطبيعي، والمعنى غير الطبيعي.

"ويقارن أمثلة من قبيل "يشير منبه الحافلة إلى الانطلاق" وتدل البثور المنتشرة على جلد زيد على أنه يعاني من مرض جدري الماء" بأمثلة من قبيل أن يقول زيد لعمرو: "إن غرفتك زربية خنازير"، فإنه يقصد أن غرفة عمرو وسخة وغير مرتبة، وتوافق الأمثلة الأولى الدلالة الطبيعية في ظواهر وضعت في علاقة مع أعراضها أو نتائجها، وتوافق الأمثلة الثانية "الدلالة غير الطبيعية" فهي صلة قائمة بين محتويات يريد القائلون إبلاغها، والجمل التي استعملوها لإبلاغها". (موشلار، 1997)

وقد وضح جرابيس مفهوم الدلالة غير الطبيعية بقوله: "أن تقول إن القائل قصد شيئاً ما من خلال جملة معينة، فذلك يعني أن هذا القائل كان ينوي وهو يتلفظ بهذه الجملة إيقاع التأثير في مخاطبه، بفضل فهم هذا المخاطب لنيته". (موشلار، 1997)

وبهذا نلاحظ أن جرابيس اهتم بموضوع الدلالة غير الطبيعية لكونها ترتبط بمقاصد المتكلمين وما يدور في أذهانهم أثناء كلامهم، سواء ظهر ذلك بشكل صريح أو لم يظهر.

و يمكن تعريف الاستلزام الحواري أو قل إنه: "عمل المعنى أو لزوم شيء عن طريق قول شيء آخر، أو قل أنه شيء يعنيه المتكلم و يوحي به ويقترحه ولا يكون جزءاً مما تعنيه الجملة حرفياً". (الحق، د.ت)

ويطابق عبد الهادي الشهري تعريف الإستلزام الحواري لدى جرابيس والمفهوم لدى الأصوليين حيث قال: "يعبر المرسل بالمفهوم بدلا من اقتصاره على التعبير عن قصده بالمنطوق والأصوليون يفرقون بين منطوق الجملة ومفهومها، و منطوقها هو ما يتبادر إلى ذهن السامع مباشرة من السماع لهذه الجملة، ومفهومها ما تستعمل له هذه العبارة بطريقة غير مباشرة، وقالوا مفهوم المخالفة و مفهوم الموافقة ويفيد تماما ما يقصده جرابيس بالاستلزام في أثناء الحوار" (الشهري ع.، 2004)

ومن هنا يمكننا إستنتاج أن الاستلزام الحواري هو المعنى الثاني الذي لا يصرح به المتكلم، ولكنه يظهر من خلال عملية التأويل والفهم.

#### الاستلزام الحواري عند قدامى البلاغيين:

لم يرد مصطلح الإستلزام الحواري عند القدامى البلاغيين ظاهراً وصريحاً، إلا أنهم تعرضوا له من خلال علومهم، و يعد "عبد القاهر الجرجاني" و "أبو يعقوب السكاكي" من هؤلاء الذين تطرقوا له من خلال تحدثهم عن 'المعنى'، فالسكاكي يؤمن بوجود معان أو أغراض فرعية في مقابل المعنى أو المعاني الأصلية، وأن الذي ياطر الإنتقال من المعنى الأصلي إلى المعنى الفرعي هو شروط أداء العبارات الطلبية في مقامات غير مطابقة هو المتحكم الأساسي في ظاهرة الاستلزام الحواري" (العياشي أ.، 2011)

فتحدث السكاكي عن ثنائية الخبر و الإنشاء، إلا أنه إقتصر على الشق الثاني من الثنائية على الطلب الذي يقابل عنده الخبر فيقول: "السابق للاعتبار في كلام العرب شيئان الخبر والطلب، المنحصر بحكم الاستقراء في الأبواب الخمسة التي يأتيك ذكرها، ثم يعمد إلى تفرغ كل قسم إلى أصناف بسط لكل صنف منها شروطاً تتحكم في إنجازه وفق مقتضى الحال، وفي حالة إجراء الكلام على خلاف ما يقتضيه المقام،" تتولد أغراض فرعية" تناسب السياق". (العياشي أ.، 2011)

إذا السكاكي أشار إلى أن هناك شروطاً يجب مراعاتها، فمتى أدرك الخرق في تلك الشروط ظهرت دلالات جديدة، فيصبح هناك معنى أصلي ومعنى فرعي وهو ما يقابل الاستلزام الحواري، وهذا ما يمكن عده في صميم بحوث جرابيس.

أما عند الجرجاني فسنجده تحدث عن المعنى الذي عده المفهوم الظاهر، ومعنى المعنى وهو معرفتك للمعنى الظاهر فيفرضي بك إلى معنى آخر.

#### الإستلزام الحواري عند الأصوليين:

وقف الأصوليون على دلالة النصوص وطلوها، حيث استخلصوا منها قسمين أساسيين:

أ\* أولها: ما نسميه بالمعنى الحرفي (le sens litteral)، ويسميه الأصوليون ب: دلالة المنظوم أو المنطوق.

ب\* ثانيهما: ويشمل الدلالات التابعة التي يستلزمها النص، أو تسبق إلى الفهم من النطق به دون أن تدل عليها الألفاظ بحرفيتها، وكل الدلالات التي تفهم من النص عقلا دون أن تدل عليها عباراته الحرفية" (الشهري ع،، 2004)

وهذا ما يتوافق مع جرایس في حديثه عن الدلالة الوضعية، وهو المعنى الحرفي للجملة من خلال مفرداتها وتراكيبها، أما دلالة المفهوم فهي المعاني الضمنية التي تتجاوز مفردات الجملة وتبقى مرهونة بالسياق، فيقول محمد علي فاتح مقابلة في كتاب دلالة التركيب عند الأصوليين: " وإذا دلت الوحدة الكلامية بحرفيتها على المعنى المقصود فإن الأصوليين يطلقون عليها مصطلح المنطوق الصريح هو" ما وضع اللفظ له، فيدل عليه بالمطابقة والتضمن، أما إذا كان التوصل إلى المعاني المقصودة يتم من خلال ما تتضمنه الألفاظ المباشرة من معان أخرى فذلك المنطوق غير الصريح لديهم" (مقابلة ، ص72) .

وقد عرف الأصوليون المنطوق غير الصريح بأنه: " ما لم يوضع اللفظ له بل يلزم مع وضع دلالة له فيدل عليه بالالتزام" (مقابلة ، ص73) ، قسم لديهم إلى ثلاثة أقسام: " دلالة الاقتضاء، دلالة الإيماء، ودلالة الإشارة." (مقابلة ، ص74) . وفي هذا يقول طه عبد الرحمن: " دلالة الدلالة هي استلزام القول لمعنى تابع للمعنى العياري مع توسط دليل مشترك تكفي في إدراكه معرفة قواعد التخاطب، ومن غير توقف فائدة القول على هذا المعنى، ويتم ذلك عن طريق اللجوء إلى قواعد التخاطب (الرحمن، 2012)

من خلال ما سبق يمكن القول بأن الأصوليين من خلال تأويلهم للنص القرآني عمدوا إلى تقسيم المعنى إلى: "معنى حرفي" و "معنى تابع" أفضى إلى ثلاثة أنواع من الدلالات وهي دلالة المطابقة، ودلالة التضمن، ودلالة الإلتزام. فالاقتراحات التي قدمها جرایس شبيهة بالتالي قدمها الأصوليون تحت ما يسمى: الاستلزام التخاطبي، حيث يتعلق الأول بدلالة المنطوق، أما الثاني بدلالة المفهوم.

#### الاستلزام الحوارية عند المحدثين:

لقد تعددت الدراسات و اختلفت وجهات النظر بين الباحثين المحدثين نذكر منهم:

1-طه عبد الرحمن : انطلق في أعماله من نظريته التراثية، مختارا لنفسه ركيزة أساسية ألا وهي المعرفة العربية فيقول: "اجتهدنا قدر المستطاع في الأخذ بأسباب اللغة العربية في التعبير والتبليغ، ووظفناها في التنظير هو موضوع هذا البحث." ( عبد الرحمن ، ص29) أما عن تناوله للاستلزام الحوارية، فقد اقترح مبدءا مكملا للمبدأ التعاوني سماه : "مبدأ التحقيق واعتبار الصدق و الإخلاص، و صاغه على النحو الآتي:

- لا تقل لغيرك قولا لا يصدقه فعلك .

ينبني هذا المبدأ على عنصرين اثنين أحدهما: "نقل القول" ويتعلق بالجانب التبليغي من المخاطبة. والثاني: "تطبيق القول" الذي يتعلق بما أسميناه بالجانب التهديبي منها، تتفرع على مبدأ التحقيق في جانبه التبليغي قواعد مطبوعة، نجدها مجتمعة ومفصلة عند الماوردي في كتابه "أدب الدنيا والدين" وهي:

-ينبغي أن يكون الكلام لداع يدعو إليه إما في اجتلاب نفع أو دفع ضرر .

-ينبغي أن يقتصر من الكلام على قدر حاجته.

-يجب أن يتخير اللفظ الذي به يتكلم.

-ينبغي أن يأتي به المتكلم في موضعه، ويتوخى به إصابة فرصة، كما تتفرع على مبدأ التحقيق في جانبه التهديبي قواعد تتعلق بالقصر والصدق والإخلاص." (العياشي ، ص 122-123)

"القاعدة الأولى تقوم مقام مبدأ التعاون، إذ أن تشترط تحديد هدف ... حتى إذا خلت المخاطبة من هذا الهدف المخصوص كانت بإصلاح الماوردي 'هجرا' أو 'هنيانا'.

والقاعدة الثانية تنزل منزلة قاعدة العلاقة، إذ أن تقضي بأن يكون لكل مقام قول يناسبه كما تقضي العلاقة بهذه المناسبة.

والقاعدة الثالثة تقوم مقام قاعدة الكم، إذ أن توجب الإكتفاء بالضرورة من الخبر ...

والقاعدة الرابعة تنزل منزلة قاعدة الجهة، إذ أن تشترط مراعاة صحة المعاني وفصاحة الألفاظ... " (عبد الرحمن ، ص250) .

إذن نستنتج أن طه عبد الرحمن اتفق مع جرایس في مبدأ التعاون وقواعده المتفرعة عليه إلا في قاعدة واحدة وهي قاعدة الكيف.

2- أحمد المتوكل\*: لقد اهتم بظاهرة 'الاستلزام الحواري في التراث العربي من خلال الاقتراحات التي توصل إليها السكاكي في هذه المسألة فيقول: "لأنه ينماز عما توصل إليه الآخرون فيها، عن باقي ما ورد في وصف الظاهرة، بأنها تجاوز ملاحظة الصرف، وتحمل أهم بدور التحليل الملائم للظاهرة؛ أي التحليل الذي يضبط علاقة المعنى الصريح بالمعنى المستلزم مقامياً، ويصف آلية الانتقال من الأول إلى الثاني، بوضع قواعد إستراتيجية واضحة..." (الحموز، 2005)

وتمثلت جهود أحمد المتوكل في هذا الجانب في تقديم تعميمات لوصف ظاهرة الاستلزام الحواري، والتي تدور في فلك اقتراحات السكاكي وهي كالتالي:

"التعميم الأول: 'ينتقل معنى الجملة من المعنى الصريح الظاهر(س: الممكن حصوله)، لخرق شرط الحمل عليه (طلب الممكن حصوله)، إلى المعنى المتولد(التمني) لخرقه الشرط السابق الذي يقابل الشرط المخروق (غير ممكن الحصول)، على أنه يمكن صوغ تعميمات جزئية تدور في فلك الانتقال من معنى معين على وفق التعميم الثاني. التعميم الثاني: 'تنتقل الجملة الاستفهامية من الدلالة على السؤال إلى الدلالة على التمني من خلال خرق يؤدي إلى طلب غير الممكن حصوله، وهو ما يبنيني عنه التمني" (الحموز، 583-584).

ومن هنا يمكن الاستنتاج أن المعنى في نظره ليس واحداً، فتنتقل الجملة من المعنى الأصلي إلى المعنى الآخر، ويحصل نتيجة لخرق إحدى القواعد التي يجري عليها المعنى الأصلي فيسميه بالمعنى المستلزم.

3- مسعود صحراوي: تطرق مسعود صحراوي في كتابه التداولية عند العلماء العرب لظاهرة الاستلزام الحواري ونسبها إلى جرباس، فاهتم بالمعنى والقصد، لأن في اللغات الطبيعية معاني قد تحمل في مدلولاتها معاني أخرى ضمنية. (صحراوي، 2003) اشتملت مضامين رسالة عبد الحميد الكاتب حواراً ضمناً دار بين اثنين المرسل والمرسل إليه، وقد استلزم الحوار الدعوة الأولى إلى شروط الالتزام بشروط الكتابة التي يجب ان يلتزم بها الكاتب وقد اتضح ذلك من خلال أفعال الامر التوجيهية التي لزم بها الكتاب قائلًا: (( فنافسوا يا معشر الكتاب في صنوف الاداب و تفقهوا في الدين ، وابدؤوا بعلم كتاب الله عز وجل ، والفرائض ، ثم العربية ، فانها ثقاف السننكم ، و اجيدوا الخط ، فانه حلية كتبكم، وارووا الاشعار،.... وارغبوا بانفسكم عن المطاعم سننّها ودننّها ، ومساوي الأمور ومحارقتها ، ... ونزهوا صناعتكم عن السعاية والنميمة ، ... وتحابوا في الله عز وجل في صناعتكم ، وتواصلوا عليها )) (الكاتب ، ص 283)

وقد تحققت هذه الالزامات باستعمال صيغة فعل الامر فهو المعول عليه لانه يتفق مع سلطة المرسل بشرط ان تتواجد سلطة اعلى من سلطة المرسل ( الشهري ، ص342) ، وشرط المرسل واهميته في الاستلزام الحواري متحقق عند عبد الحميد الكاتب في أوامره لانه امتلك مجموعة من العناصر المكونة لدلالة الامر ( قاسم ، ص47) :

- 1- عنصر العلو ، أي ان تكون مكانة الامر اعلى من مكانة المأمور كمكانة الخالق بالنسبة للمخلوق ، والسيد بالنسبة لخدمته .
- 2- عنصر الاستعلاء ، وهو عنصر مقامي بمعنى انه يتصل بهيئة النطق وطبيعة الأداء الصوتي للامر .
- 3- عنصر الإمكان ، ان يكون المأمور للقيام بالفعل بمقدرته فعله .
- 4- عنصر الزمان ، بان لا يكون الفعل المأمور حاصلًا وقت الطلب بل حاصل في المستقبل .
- 5- عنصر المصلحة ، لان فعل المصلحة يؤثر في تحديد دلالات صيغة الامر .
- 6- عنصر التفويض، أي ان يكون تنفيذ الامر موكلاً الى المأمور .

فالتنافس بين الكتاب الذي امر به عبد الحميد هو الذي يخلق هذا الجيل من الكتاب ، يتبعه التفقه في الأمور لتحقيق شروط نجاح الكتابة ، وهذا يستلزم الابتداء بكتاب الله عز وجل والفرائض ، وشروطها العربية ، واجادة الخط ، ورواية الاشعار ومعرفة غريبها ومعانيها ، فاستلزم تلك التوجيهات ما استلزم بين المرسل والمرسل اليه اذ انه لو لم يمتلك تلك الموهبة لم ينصح بها من كان يرسل اليه الرسالة وتتيح تلك الأفعال الانجازية التي من المفترض ان يكون لها فعل حاضر بالوقت نفسه شروطاً قابلة لوجوب تحقيقها حالياً بمجرد التلفظ بها الا ان تحولها الى استلزام حواري مؤجل الحضور والفعل من قبل الباث والمتلقي جعلها تستلزم ان تكون شروطاً صالحة لكل زمان حتى انها استمرت من عبد الحميد الكاتب الى زماننا هذا ، حتى انه استمر بالتحذير للمخاطب مستلزماً افعالاً تحذيرية اشد عندما اجترأ على أصحابه الكتاب وذلك انه استعمل سلطته السياسية مع سلطته وموهبته الكتابية قائلًا في النصف الثاني

من الرسالة : (( استشعروا ... فامنعوا ... واستعينوا ... ، واحذروا متالف السرف ، وسوء عاقبة الترف ، فانهما يعقبان الفقر ، ويذلان الرقاب ، ... ثم اسلكوا من مسالك التدبير اوضحها محجة ، ... واعلموا ان للتدبير آفة وضدا ، ... وهو الوصف الشاغل لصاحبه عن انفاذ عمله ورويته )) (الكاتب ، ص 286-287) .

اذ عزز عبد الحميد الكاتب شروطه هنا بشروط أخرى عندما قال :

احذروا متالف الشر و سوء العاقبة

ينتجان

الفقر ويذلان الرقاب

ويفضحان أهلها

اسلكوا من مسالك التدبير اوضحها محجة واصدقها

بشرط

الوضوح والصدق

وعدمه يورث

آفة العلم والتلف

وفي مراحل متقدمة من التحذيرات تدخل الصيغة الكتابية الحوارية الإلزامية لعبد الحميد الكاتب مع صيغة ( احذروا ) الفعل المضارع المقترن بلام الامر قائلا : (( ليكن الرجل منكم على ما اصطنعه واستظهر به ليوم حاجته اليه ، وليحذر السقطة والزلّة ، وليؤثر الطاعة ، وليكن على الضعيف رفيقا ، وليكن بالعدل حاكما ، وليكن في مجلسه متواضعا ، فليقصد الرجل منكم في مجلسه مقصدا لكافي في منطقه ، وليوجز في ابتدائه وجوابه ، وليتضرع الى الله في صلة توفيقه )) (الكاتب ، ص 286-287) .  
النواهي التي تقدم بها عبد الحميد الكاتب استلزمت أيضا حوارا نهى عنها الكتاب مستلزمة التحذير عندما قرن لا الناهية بالفعل المضارع في قوله ( لا تضيعوا النظر في الحساب فانه قوام كتاب الخراج ، ولا يجاوزن الرجل منكم في هيئة مجلسه وملبسه ، ولا يقل احد منكم انه ابصر بالامور )) (الكاتب ، ص 286) .

فالاستلزام الحوارية " ان دل على شيء فانه يدل على ادراك واع لعنصر من اهم العناصر التي تؤدي دورا مهما في اظهار المقاصد الخفية التي لم يصرح بها المتكلمون " (عبد العزيز ، ص 130) ، وذلك عندما خرقت قاعدة المعنى المباشر الى المعنى المستلزم حواريا من المعنى الملزم به وهو ما أراده عبد الحميد الكاتب الى المعنى الذي خرج اليه وهو النصح والإرشاد والتحذير من عاقبة الأمور .

#### الخاتمة :

- 1-للسياق دور كبير في اظهار تداولية اللغة مراعي السياقات المختلفة اجتماعيا وسياسيا ونفسيا .
- 2-تنوعت السياقات التداولية في الاستلزام الحوارية لدى عبد الحميد الكاتب بين الامر والنهي ، بينما غاب عنها أسلوب الاستفهام لكون الباث واحدا كان يملي الشروط التي تخرج الى أغراض ضمنية وفق مبدأ التعاون في المقاصد .
- 3-أدى الاستلزام الحوارية دوره من خلال الوسائل اللغوية الأخرى للتواصل غير المباشر بين المتكلم والمخاطب في تاويل الخطاب .

#### المصادر والمراجع

بلانشيه، فيليب. (2007). التداولية من أوستن إلى غوفمان، تر: صابر الحباشة،. اللادّيقية، سوريا، : ط1( دار الحوار للنشر والتوزيع،.

الشهري ، عبد الهادي بن ظافر . (2004). استراتيجيات الخطاب \_ مقارنة لغوية تداولية . طرابلس: دار الكتاب الجديد.

- صحراوي ، مسعود. (2005). التداولية عند العلماء العرب، دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي، بيروت، لبنان،: دار الطليعة للطباعة و النشر ، .
- عبد الحق ، صلاح إسماعيل. (د.ت). التحليل اللغوي عند مدرسة أكسفورد ،. بيروت ) : ط1، دار التنوير للطباعة و النشر، .
- عبد الرحمن ، طه. (د.ت). اللسان و الميزان،. مصطلح أطلقه الفيلسوف الألماني (غوتلوب فريخه) و يطلق عليه طه عبد الرحمن ( الإضمات التداولية) .
- العياشي ، أدوار (2011). الاستلزام الحواري في التداول اللساني. منشورات الاختلاف.
- موشلر ،آن روبول، جاك ،(2003)). التداولية اليوم، علم جديد في التواصل، تر: سيف الدين دغموس ومحمد شيباني، مراجعة: لطيف زيتوني، . بيروت، لبنان،: ط1 (دار الطليعة للطباعة و النشر .
- نحلة ، محمود. (1990). علم المعاني. دار العلوم العربية للطباعة والنشر .

### Sources and references

- Anne RuPaul, Jack Moschler:. (2003). Trading Today, a New Science in Communication, Translated by: Saif al-Din Daghmous and Muhammad Shaibani, Reviewed by: Latif Zitouni, . Beirut, Lebanon: 1st edition (Dar Al-Tali'ah for Printing and Publishing.,
- Adwar Al-Ayashi. (2011). Dialogical imperative in linguistic circulation. Difference publications.
- Salah Ismail Abdel Haq. (d.t.). Linguistic analysis according to the Oxford School. Beirut: 1st edition, Dar Al-Tanweer for Printing and Publishing.
- Taha Abdel Rahman. (2012). Tongue and balance.
- Abdul Hadi bin Dhafer Al Shehri. (2004). Discourse strategies - a pragmatic linguistic approach. Tripoli: New Book House.
- Philippe Blanchet,. (2007). Trading from Austin to Goffman, see: Saber Al-Habasha,. Latakia, Syria, 1st edition, Dar Al-Hiwar for Publishing and Distribution.
- Mahmoud Nahla. (1990). Semantics. Dar Al-Ulum Al-Arabi for Printing and Publishing.
- Masoud Sahrawi. (2003). Pragmatics among Arab scholars.